عنه بالزنا فقالت يا نبي الله طهرني فلعلك ترددني كما رددت ماعز
ابن مالك فوالله اني لحبلى من الزنا وقصة ماعز بن مالك انه جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه
فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت فيم اطهرك قال من الزنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون
فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت
قال نعم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا قال انكتها لا يكني قال نعم فامر
به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ايام ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
امة لوسعتهم ولما قالت الغامدية اني لحبلى من الزنا قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدي فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله
وقالت يا نبي الله هذا ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز وقالت يا نبي الله
هذا قد فطمته فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فدفع الى
رجل من المسلمين وامر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها الى صدرها
ثم امر الناس ان يرجموها فاقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها
فنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي مهلا يا خالد لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له فامر بها فصلى عليها ودفنت
وفي هذه السنة توفي النجاشي ملك الحبشة بتقديم الجيم على الحاء
والنقلا وهو اختيار الفارابي وعن ... التثقيل بالتشديد
وعن البغوي كلتا اللغتين والتشديد ... واسمه اصحمة

النجاشي

161

النجاشي وهو الذي هاجر اليه المسلمون واسلم وله الاخبار الجميلة
والاعانة للمسلمين فنعاه النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الى المصلى
وصف اصحابه خلفه وكبر عليه اربع تكبيرات وروي انه رفع الحجاب
حتى رأى الصحابة على سريره بالحبشة وهم بالمدينة وروي انه
لما مات النجاشي لا زال يرى على قبره نور وقد مر في الموطن
السادس وفي هذه السنة توفيت ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اولا تزوجها عتبة بن ابي لهب قبل النبوة
فلما نزلت تبت يدا ابي لهب قال له ابوه راسي من راسك حرام
ان لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها وقد مر في الباب الثالث
في السنة الخامسة والعشرين من المولد ولم تزل ام كلثوم بمكة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الى المدينة فلما توفيت رقية
خلف عليها عثمان في السنة الثالثة من الهجرة وماتت عنده في هذه
السنة التاسعة فغسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد
المطلب وام عطية روي انه لما توفيت ام كلثوم حزن عثمان حزنا
شديدا فقال له صلى الله عليه وسلم لو كانت عندي ثالثة لزوجتكها
وجلس صلى الله عليه وسلم على قبرها فقال محمد بن عبد الرحمن
ابن زرارة رايت عينيه تذرفان وقال صلى الله عليه وسلم هل منكم
احد لم يقارف الليلة زوجته اهله فينزل في قبرها فقال ابو طلحة
انا يا رسول الله فقال انزل فيه وادخلها في قبرها ابو طلحة
وفي هذه السنة مات عبد الله بن ابي بن الحارث بن عبيد المشهور
بابن سلول امراة من بني خزاعة وهي ام ابي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن
عمرو بن الخزرج وكان عبد الله سيد الخزرج في الجاهلية ... وقد قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد جمعوا انه خرزوا يتوجونه فحسدوا
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ما ذهب من شرفه ولهذا
اي خالة ابي عامر الراهب وكان لعبد الله بن ابي ابن اسمه عبد الله

Copyright © King Saud University